العلاقات الثقافية بين مصر والمغرب

"منذ بداية القرن الثاني إلى نهاية القرن الرابع الهجري"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في الآداب

(فرع التاريخ الإسلامي والوسيط)

مقدمة من

الطالبة / سحر محمد ماضي علي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود إسماعيل عبد الرازق

أستاذ التاريخ الإسلامي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

1430هـ / 2009م

جامعة عين شمس

<u>الكلية : الآداب</u>

رسالة دكتوراة

اسم الطالبة: سحر محمد ماضي علي

عنوان الرسالة :

العلاقات الثقافية بين مصر والمغرب

(منذ بداية القرن الثاني إلى نهاية القرن الرابع الهجري)

اسم الدرجة : دكتوراة

لجنة الإشراف :

الأستاذ الدكتور محمود إسماعيل عبد الرازق

أستاذ التاريخ الإسلامي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

جامعة عين شمس

الكلية : الآداب

<u>القسم : التاريخ</u>

اسم الطالبة	:	سحر محمد ماضي علي
الدرجة العلمية	:	دكتوراة
القسم التابع له	:	قسم التاريخ
اسم الكلية	:	الآداب
الجامعة	:	عين شمس
سنة التخرج	:	1997 م
سنة المنح	:	

إهــــــداء

إلى والدي:

رمز

العطاء

إلى والدتي:

رمز

التضحية

وإلى أسرتي الصغيرة :

شكر وتقدير

أتوجه بخالص شكري وتقديري وإعزازي

لأستاذي الدكتور/ محمود إسماعيل

على ما قدمه لي من نصح وارشاد خلال مراحل البحث المختلفة منذ أن كان البحث فكرة حتى أصبح حقيقة، فهذه الدراسة ثمرة غرسه الكريم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

"من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له الطريق إلى الجنة"

صدق

رسول الله

المقدمة

بالرغم من تقدم الدراسات التاريخية التي تبحث في تاريخ العلاقات المصرية المغربية، وشمولها للعديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية، إلا أن دراسة العلاقات الثقافية بصفة خاصة لم تنل قسطاً وافراً من الدراسة والبحث، فقد جاء الدور الثقافي في كتابات بعض الباحثين في ثنايا عرضهم لموضوعات أخرى تناولوها بالدراسة والتحليل، لذا جاء عرضهم للجانب الثقافي مختزلاً وقاصراً، لذلك وجهت الباحثة جُل اهتمامها إلى تناول تاريخ العلاقات الثقافية بين البلدين، والتي حاول من خلالها توضيح مظاهر التأثير والتأثر في شتى فروع العلم: الدينية والعلمية والأدبية، فضلاً عن الجانب الفني.

وقد قصرت الباحثة دراستها على الفترة الممتدة ما بين القرنين الثاني والرابع الهجريين، وذلك لكون بلاد المغرب قد شهدت خلال تلك الفترة تحولاً جذرياً في تاريخها السياسي والحضاري, وهو تحول تم على مراحل عديدة, ساهمت فيه مصر بدور هام وفعال, حيث شاركت مصر برجالها وأموالها في إحداث ذلك التغير، والذي ترتب عليه أن غدا المغرب قطراً إسلامياً وجزءاً من العالم الإسلامي ساهم في نهضته وتقدمه الحضاري.

هذا وقد اعترضت الباحثة عدة مشكلات أثناء الدراسة، يأتي في مقدمتها المادة التاريخية، فبالرغم من كثرتها، هناك بعض جوانب البحث التي واجهت قصوراً شديداً مثل الحديث عن الحركة الأدبية، أو تناول بعض العلوم مثل علوم الهندسة والرياضيات والفلك، كما أن كتب الطبقات التي اعتمدت عليها الباحثة في تناولها للجانب الثقافي انصب اهتمامها في الغالب على تناول سيرة عالم أو فقيه دون الاهتمام برصد تاريخ الحياة الثقافية والفكرية بالبلدين.

فضلاً عن ذلك نجد النظرة العدائية التي اتسمت بها بعض المصادر السُنيَّة في تناولها للفرق المخالفة لمذهبهم، من الشيعة والخوارج، حيث ابتعد فيها أصحابها عن الموضوعية والحياد في تناول تاريخ تلك الفرق، لذا كان على الباحثة أن تتعامل بحذر شديد مع الروايات التاريخية المختلفة وتناولها نقدياً.

ولمعالجة تلك المشكلات عوّلت الباحثة على عدة مناهج، تعينها على دراسة الموضوع وتتبع جزئياته وحل مشكلاته، لعل أهمها منهج الوصف السردي الذي ينصب على رصد الوقائع والأحداث التاريخية كما هي، وقد اعتمدت عليه الباحثة في تناولها لتاريخ العلاقات المصرية المغربية، والعوامل المؤثرة في تاريخ العلاقات مثل العوامل الجغرافية والسياسية والاجتماعية فضلاً عن الرحلات العلمية.

كما اعتمدت الباحثة على منهج التحليل بهدف تفكيك الظواهر التاريخية، ثم إعادة ترتيبها

بصورة تخدم موضوع البحث وكذلك استقراء الوقائع والأحداث المختلفة بهدف الوصول إلى أحكام معللة ومنطقية.

وقد قسمت الباحثة الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول:

أما الفصل الأول: فقد تناولت من خلاله العوامل المؤثرة في العلاقات الثقافية والمتمثلة في العامل الجغرافي، ووحدة العقيدة والعلاقات السياسية، والاجتماعية فضلاً عن التجارة، والرحلة العلمية، وأثر تلك العوامل في تعميق أواصر العلاقات الفكرية والثقافية بين البلدين.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت من خلاله التأثيرات المتبادلة بين مصر والمغرب في العلوم الدينية، حيث شاركت مصر بجهود رجالها من العلماء والشيوخ في تقدم الدراسات الدينية بالمغرب، فانتقلت رواية ورش إلى إفريقية من خلال أئمة القرّاء المصريين، كما انتشر المذهب المالكي بفضل فقهاء وشيوخ المذهب المصريين.

أما الفصل الثالث: فقد خُصصِ للحديث عن مظاهر التأثير والتأثر في علوم اللسان، فعرضت الباحثة من خلاله دور مصر في حركة تعريب الأقليم على المستويين اللغوي والإثني، كما تحدثت عن علوم اللغة، والتي حظيت باهتمام أهل مصر والمغرب معاً، وذلك لارتباطها بعلوم القرآن، أما الحياة الأدبية من نثر وشعر فقد أوضحت الدراسة كيف تلقى المغاربة فنون الشعر من الوافدين عليهم من المشرق، وكيف شارك النجباء منهم بعد ذلك في نهضة الحياة الشعرية بالمغرب.

وأفردت الباحثة الفصل الرابع: لتناول العلوم العقلية من علوم الطب و الصيدلة والرياضيات والفلك والتاريخ، والجغرافيا، فضلاً عن الفلسفة وعلم الكلام، وإن كانت تلك العلوم – رغم أهميتها– لم تحظ بمثل ما حظيت به العلوم الشرعية من العناية والرعاية، ولم تنل حظها من الدراسة والبحث إلا مع بداية القرن الثالث الهجري بعد حركة الترجمة والنقل لعلوم الأوائل، "من الطب والفلسفة والنجوم والرياضيات"، وقد أوضحت الباحثة في ثنايا عرضها لتلك العلوم تجليات التأثير والتأثر بين البلدين والتي عمقت من أواصر العلاقات الثقافية.

أما الفصل الخامس: فقد عرضت الباحثة من خلاله التأثيرات المتبادلة بين مصر والمغرب في فنون العمارة، والزخرفة، فقد أتاحت سهولة الحركة والتنقل بين سكان البلدين نفاذ المؤثرات الفنية والحضارية، والمعروف أن المؤثرات الفنية المغربية على مصر قد فاقت بكثير التأثيرات الفنية المصرية الوافدة على بلاد المغرب، خاصة بعد أن سيطر الفاطميون عليها حيث كثر تردد المغاربة على مصر كما ستوضح الدراسة.

وأخيراً: ذيلت الباحثة الدراسة بخاتمة أبرزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من ثنايا ماعرضناه خلال الدراسة.

ويبقى أخيراً أن أوجه عميق شكري وتقديري إلى كل من أسهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، وأحسب أن كلمات الشكر والتقديرلا توف حق مشرفي وأستاذي الجليل الدكتور محمود إسماعيل عبد الرازق أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الأداب جامعة عين شمس الذي اقتطع من وقته الثمين وجهده الكبير في تتبع تلك الدراسة، وقد أفدت من غزير علمه واستهديت بسديد رأيه في جميع مراحل الدراسة، ولقد كان لتوجهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة أكبر الأثر في إتمام هذا البحث، بل في هدايتي إلى أقوم طرق المعرفة، فجزاه الله عني وعن زملائي بمصر والمغرب خير الجزاء، كما اتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أسدل لي النصيحة والرأي من زملائي وأساتذتي بقسم التاريخ.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أفراد أسرتي الذين تكبدوا معي العناء خلال فترات البحث، وأخير الشكر والتقدير إلى أمناء المكتبات الذين وفروا لى المصادر والمراجع وأخص بالشكر والتقدير المسئول عن المكتبة الأجنبية بالمكتبة المركزية جامعة القاهرة.

الفصـل الأول

الفصـــــل الأول

" العوامل المؤثرة فى العلاقات الثقافية بين مصر والمغرب "

أولا : العامل الجغرافي

ثانياً : وحدة العقيدة .

ثالثاً : العلاقات السياسية .

رابعاً : التجارة .

خامساً : العلاقات الاجتماعية .

سادسا : الرحلة في طلب العلم

أولاً: العامل الجغرافي:-

تعتبر جغرافية مصر والمغرب(1*)، من أهم أسباب التواصل الفكري والتفاعل الحضاري الذي ربط بين البلدين خلال فترة الدراسة، ومن أهم العوامل التي ساعدت على توثيق العلاقات الثقافية التي قامت بينهما، ذلك أن مصر بحكم موقعها الجغرافي ومجاورتها للأقليم تعد البوابة الشرقية له، والذي أطل من خلالها على دول المشرق، كما أن طبيعة الإطار الجغرافي, الذي لا يقوم على أي حواجز طبيعة تفصل بينهما, قد ساعد على سهولة الحركة والانتقال بين سكان البلدين، والذين قاموا بدورهم لنقل المؤثرات الحضارية والثقافية بين مصر والمغرب[2].

أما عن الاختلافات الجغرافية التي تحدّث عنها العديد من الجغرافيين داخل مؤلفاتهم، والتي تتعلق بالتصور الجغرافي العام للبلدين – لكون جغرافية مصر سهلاً فيضياً، أما جغرافية المغرب فتدخل في منظومة السهل والجبل والصحراء – فقد جعلها أحد الباحثين سبباً من أسباب التواصل لا القطيعة، وذلك للحاجة الماسة للتبادل التجاري فيما بينها[3].

أما عن التخوم الفاصلة بين مصر والمغرب، فالثابت تاريخياً أن مصر لم تعرف حداً فاصلاً وثابتاً بينها وبن بلاد المغرب طول فترة الدراسة، سواء كان ذلك في عصر الولاة أو بظهور الدول المستقلة بالبلدين، والمرجح أن هذه التخوم كانت عبارة عن منطقة شاسعة من الصحراء – صحراء مصر الغربية وصحراء المغرب الكبرى – تتراوح وتتزحزح ما بين برقة والأسكندرية[4]، وتسكنها مجموعة من القبائل العربية والمغربية، والتي شكلت همزة الوصل بين

(*1) **المغرب:** مصطلح قصد به الكتّاب كل الأقاليم الواقعة غرب مصر وتشمل بلاد المغرب بأقسامه المختلفة والأندلس وصقلية، وكل بقعة حل بها المسلمون في أوربا، يبدو أن المراد من مصطلح المغرب هذا تحديد جغرافي أراد به الذين اتخذوه كل ما يقابل المشرق من البلاد لذلك هناك بعض الكتّاب الذين أدخلوا مصر ضمن حدود المغرب، إلا أن هذا الاختلاف في تحديد المغرب وحدوده قد تبدد بعد أن تعرّف العرب على المغرب بأقاليمه المختلفة بعد الفتح الإسلامي له، وقد اتفق غالبية الكتّاب على أن إقليم المغرب هو كل ما يلي مصر غرباً حتى المحيط الأطلسي، ويشمل: المغرب الأدنى وقاعدته القيروان، المغرب الأوسط وقاعدته تلمسان، والمغرب الأقصى وقاعدته مدينة فاس ثم مراكش (أنظر: سعد زغلول عبد الحميد عبد الحميد: تاريخ المغرب العربي، جـ3، ص 63،61، الأسكندرية، 1978م، حسين مؤنس: معالم تاريخ المغرب والأندلس، ص 19 الأسكندرية، 1982م).

(2) محمود إسماعيل: إشكالية المنهج في دراسة التراث، القاهرة، 2005، ص 150.

(3) نفسه: ص 150.

(4) نفسه: ص 151.

سكان مصر والمغرب، لذلك لم يكن من الممكن رسم حدود فاصلة بين البلدين خاصةً وأن برقة "والتي تعد امتداداً طبيعياً لأرض مصر" كانت تدخل ضمن تخومها منذ العهد البيزنطي[1]، وكانت بعض قبائلها تُحسَب من قِبْطها.

كما كانت الطرق بينهما مطروقة مما دفع عمرو بن العاص بعد فتحه لمصر أن يتوجه نحو برقة كضرورة إستراتيجية وعسكرية لتأمين حدود مصر الغربية[2]، كما أن بلاد المغرب بعد فتحها صارت تتبع مصر إدارياً معظم فترات عصر الولاة[3].

ولقد كانت سهولة الاتصال البرى والبحري من أكبر العوامل التي يسرت سبل التنقل والحركة, وربطت مصر والمغرب بشبكة من الطرق البرية والبحرية والتي كانت تموج بجموع المغاربة من الحجاج والتجار وطلاب العلم, تتقدمها مجموعة الطرق البرية التي غطت شبكتها معظم مدن مصر وقراها, وهى تعد من أكثر الطرق التي اعتادها المغاربة, فقوافل التجار المغاربة القادمة إلى مصر – سواء بطريق الساحل أو بطريق البحر – تحط بالأسكندرية، ومنها تتابع سيرها نحو الفسطاط[4], إما بطريق النيل عبر خليج الأسكندرية المتصل بفرع رشيد، أو بطريق البر من خلال اختراق مدن الدلتا ثم تتجه براً على طول الطريق الصحراوي الموازى للبحر الأحمر, أو بحراً حتى تصل إلى موانئ الحجاز, وقد اعتاد هذا الطريق كثير من التجار والعلماء المغاربة[5].

أما الطريق البحري والذي ربط الموانئ المصرية بالموانئ المغربية, فقد ارتاده العديد من المغاربة حيث كانت سفنهم تتنقل ما بين الأسكندرية والمهدية[6], وقد زادت أهمية هذا الطريق بعد الزحفة الهلالية على المغرب لأنه كان أكثر الطرق أمناً وراحةً للقوافل المغربية[7].

وقد كانت هذه الطرق ممهدة وآمنة ومزودة بالآبار ومحطات الراحة, وليس هناك ثمة ما يشير إلى حدوث ما يسبب إزعاجاً للمسافرين, أو نهباً لبضائعهم – رغم الاضطرابات السياسية

---

(1) ابن عبد الحكم: فتوح إفريقية والأندلس، مقدمة المحقق، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، ص 127، بيروت، 1964م؛ سعد زغلول عبد الحميد: المرجع السابق، ص 147.

(2) سعد زغلول عبد الحميد: المرجع السابق , ص131.

(3) ابن عبد الحكم: المصدر السابق , ص 29 .

(4) ابن خرداذبة: المسالك والممالك, ص 82, بيروت, 1989, ادم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري, جـ2, صـ35, القاهرة , 1985م.

(5) ابن خرداذبة: المصدر السابق, ص82.

(6) ناصر خسرو: سفر نامة, ترجمة: يحيي الخشاب, ص103, القاهرة, 1945م؛ ادم متز: المرجع السابق, جـ2, ص 354.

(7) محمود إسماعيل: الأغالبة, ص80, القاهرة، 2000م، صبحي عبد المنعم: العلاقات بين مصر والحجاز زمن الفاطميين والأيوبيين، ص290، القاهرة، 1987.

التي كانت تسود البلاد في بعض الأحيان . وقد اعتنى الخلفاء والولاة بشبكة الطرق البرية والبحرية, فعملوا على تأمينها وتمهيدها وتقديم الخدمات للمسافرين[1], ونذكر على سبيل المثال: قيام الأمير إبراهيم بن أحمد الأغلبي بإنشاء العديد من المحارس والمنائر, فكان التجار والحجاج والدارسون يسيرون من سبته إلى الأسكندرية دون ترويع أو معارضة من قبل قطاع الطرق[2], وتوقد النيران من سبته إلى القيروان ليصل الخبر إلي الأسكندرية في ليلة واحدة[3*].

كما قام الخليفة "المعز لدين الله الفاطمي" بإنشاء العديد من الآبار والاستراحات على الطريق الموصل من إفريقية إلى مصر تمهيداً لانتقاله إليها[4], فضلاً عن ذلك فقد ساهم انتقال انتقال الفاطميين إلى مصر في تنشيط الرحلات العلمية والتجارية بين البلدين وذلك لخضوع الأقليمين إلى سلطة سياسية واحدة مما أدى إلى زيادة التسهيلات الممنوحة للمغاربة الوافدين إلى مصر.

ويقودنا الحديث عن جغرافية مصر والمغرب إلى تناول الجغرافية البشرية, التي تعد من أكثر العوامل فاعليةً في الاتصال الحضاري والتفاعل الثقافي بين البلدين, وذلك لأن سكان مصر والمغرب جمعت بينهما خصائص أثنولوجية, وتاريخاً مشتركاً بالإضافة إلى العقائد والديانات[5].

أما عن الخصائص الأثنولوجية المشتركة بين البلدين, فبعيد عما ذكره النَسَّابة والمؤرخون حول الأصول العرقية لسكان مصر والمغرب, وكونهما اندرجوا من أصل عرقي واحد كما ذكر بعضهم([6**])، فحسبنا أن نعلم أن سكان إفريقية الشمالية والغربية من بربر أو مصريين قدماء

---

(1) نفسه: ص82; سعيد عبد الفتاح عاشور: مصر معبر للثقافة الإسلامية في حوض البحر المتوسط في القرن الرابع الهجري, مقالة منشورة ضمن كتاب (ندوة مصر وعالم البحر المتوسط) ص23, القاهرة 1985.

(2) المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب, تحقيق: محمد العربي العلمي, جـ1, ص347,القاهرة, 1968م

(3*) يذكر المراكشي أن ما بين الأسكندرية والقيروان عمارة متصلة تسير فيهما القوافل ليلاً ونهاراً دون توقف, وكان فيما بين الأسكندرية وسبته حصون متقاربة فإذا ظهر في البحر عدو أضيئت كل الحصون فينتهي خبر العدو في ليلة واحدة (انظر: المعجب , ص 347).

(4) أدم متز : المرجع السابق , ص 289.

(5) إحسان عباس:تاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتى مطلع القرن التاسع الهجري, ص85, ليبيا, بنيغازي 1967.

(6**) البربر هم أقدم الجماعات البشرية التي استوطنت شمال إفريقية، وقد اختلف النسابة والمؤرخون حول أصولهم، منهم من جعلهم ينتسبون إلى ولد كنعان بن حام بن نوح وكانوا يسكنون فلسطين، وكان ملكهم= جالوت قد قتله داود عليه السلام، فخرج البربر متوجهين إلى المغرب عن طريق مصر ويرجح بن خلدون هذا الرأي حيث يقول أن أبناء حام ثلاثة: كنعان جد البربر، ومصرايم جد المصريين،وفلسطين جد المصريين والفلسطينيين وهو بذلك يجعل البربر حاميين وليسوا ساميين، ومنهم من يذهب إلى أن البربر ينحدرون من= =الأصل السامي، من أبناء سام بن نوح وكانوا يسكنون الجزيرة العربية وحين غطتها الثلوج توجهوا إلى اليمن جنوباً وعندما انحسرت واشتدت الحرارة وقحلت البلاد توجه البربر وقدماء المصريين والنوبة والأحباش إلى

وحدثاء ينتمون إلى أمة واحدة هي أمة البحر المتوسط، والتي تمتاز بالسُمرة، والوجه المستطيل والقامة المتوسطة وهي سلالة أصيلة في إفريقية، صاحبة أول حضارة زراعية سواء في مصر أو في شمال إفريقية[1]، وقد قرّب الفتح الإسلامي بين سكان البلدين, خاصةً بعد امتزاجهم بالدماء العربية من خلال اختلاطهم ومصاهرتهم بجموع الفاتحين من العرب، الأمر الذي ترتب عليه خلق جيل جديد يحمل خصائص وصفات المجتمعات الإسلامية ومتطبعاً بعادات وتقاليد العرب.

ولا يمكن إنكار الجهود التي قامت بها مصر من أجل تعريب المغرب، ذلك أن الحملات التي توجهت من مصر لفتحها شارك فيها جموع كبيرة من العرب المستقرين بها، هذا بالإضافة إلى مجموعة القبائل الهلالية[2], التي وفدت إلي البلاد عبر صحراء مصر الشرقية في منتصف القرن الخامس الهجري واندمجوا في بوتقة المجتمع المغربي، وعملوا على تعريبه على المستويين الثقافي والأثنولوجي.

كما جمع مصر والمغرب تاريخ سياسي مشترك متماثل في كثير من الوجوه، تاريخ جيّاش بالأحداث والتقارُب الحضاري، وقد عرف القطران معاً نفس الأطوار الاستعمارية والغزوات والفتوحات، والغزو التجاري الفينيقي، والغزو الروماني، والغزو الثقافي اللاتيني واليوناني[3]، وأخيراً الفتح الإسلامي الذي كان له عظيم الأثر في التاريخ الحضاري والسياسي للبلدين، كل هذه الموجات الفاتحة كانت تحمل معها مؤثراتها الحضارية والثقافية، فقد نهلا من إرث حضاري واحد كان له أثره في التقارب الثقافي بين البلدين[4].

أما على صعيد العقائد والديانات فقد ساهمت مصر بدور هام في انتشارهما من المشرق إلى المغرب، فانتشرت الديانة المسيحية بالمغرب في القرن الثاني الميلادي على أيدي رهبان

إفريقية، ويرجح هذا الرأي بعض المؤرخين، وهناك آراء تجعلهم ينحدرون من قبيلة مُدر وآخرون ينسبون إلي قبائل لخم وجذام، بل إن بعضهم ذكروا أنهم ينحدرون من أصل أوربي وغير ذلك من الآراء التي فندها المؤرخون القدامى والمحدثون، وإن كان المرجح اليوم عند ثقاة العلماء أنهم من آسيا من أصل ربما يكون عربياً نزح في هجرات متتالية لبلاد المغرب (السلاوي: الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق: جعفر الناصري، جـ1، ص116، الدار البيضاء، 1997م; عثمان الكعاك: تاريخ البربر، ص54، تونس 1986م، أبو القاسم محمد كرو: عصر القيروان، تونس1973م، ص11; أحمد مختار عمر: النشاط الثقافي في ليبيا، ص14, طرابلس 1970م).

(1) محمد الكتاني: مصر المغرب توجه ثقافي مشترك، ص 738، وهو بحث منشور ضمن مجموعة من الأبحاث قام بجمعها د / حسن حنفي في كتاب العلاقات المصرية المغربية ؛ القاهرة ؛ 2000.

(2) حسن حسني عبد الوهاب: ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية, ق3, ص247, تونس, 1973.

(3) محمود إسماعيل: إشكالية المنهج، ص 156 ؛ محمد الكتاني : المرجع السابق، ص 738.

(4) محمود إسماعيل: المرجع السابق، ص 154.